

لندن – اجتماع اللجنة الاستشارية الحكومية: معالجة السياسات ومسئوليات المصلحة العامة في ICANN بشأن حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية
الثلاثاء، 24 يونيو 2014 - 09:00 - 09:30
ICANN - لندن، إنجلترا

الرئيسة درايدن: طاب صباحكم جميعاً لنبداً. إذن، أمامنا يوم آخر حافل بعدد من الاجتماعات والإحاطات الإعلامية طوال النهار.

في البداية، لدينا جستان قبل الاستراحة. والجلسة الثانية هي للبحث في تقرير حول موضوع معالجة السياسات ومسئوليات المصلحة العامة بشأن حقوق الإنسان والقيم الديمقراطية. أطلب منكم الانتقال مباشرة للحديث عن هذا الموضوع. الساعة الآن تجاوزت التاسعة صباحاً بقليل.

إذن، هل تؤيدوني في إفساح المجال أمام مندوب مجلس أوروبا لكي يقودنا إلى ذلك؟ أنا أدرك بأنه كان هناك توضيحاً أو ما يشبه ذلك حول مسألة التقرير. لذلك، إذا كان باستطاعتكم أن توضحوا لنا في المناقشة، فإن ذلك سيكون مفيداً حسب اعتقادي. مندوب مجلس أوروبا، تفضل.

مندوب مجلس أوروبا: شكراً لك سيدتي الرئيسة. نرحب بالجميع في اللجنة الاستشارية الحكومية. أنا أنظر من حولي، لأنني أبحث أيضاً عن أحد المشاركين في إعداد التقرير، وهو توماس شنايدر، نائب الرئيس. كنت أتمنى لو أنه معنا في القاعة، وكنت أتمنى لو أنه شارك معنا. شكراً لك لوضع هذا النقطة على جدول الأعمال.

مقدمة قصيرة وسياق من بضع كلمات فقط. مجلس أوروبا هو منظمة حكومية دولية يشارك في عضويتها 47 بلداً من جميع أنحاء أوروبا. وتتمحور أعمالها الرئيسية وقيمها الجوهرية حول معالجة حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية. وربما يعرف البعض منكم أن هذا يعني المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ، والاتفاقية الأوروبية حول حقوق الإنسان. إن هذا يتعلق باتفاقية بودابست حول جرائم الإنترنت واتفاقيات أخرى حول حماية البيانات، وتؤمن المنظمة بشدة بالحوار بين أصحاب المصالح المتعددة كونها تتعامل مع عدد من الفاعلين الحكوميين وغير الحكوميين حول عدد من المواضيع، من بينها حيادية الشبكات وقيمة الخدمة العامة وعدة مسائل أخرى تشمل المجالات الإقليمية مثل الحوار الإقليمي حول إدارة الإنترنت.

ملاحظة: ما يلي عبارة عن تفريغ ملف صوتي إلى وثيقة نصية/وورد. فرغم الالتزام بمعيار الدقة عند التفريغ إلى حد كبير، إلا أن النص يمكن أن يكون غير كامل ودقيق بسبب ضعف الصوت والتصحيحات النحوية. وينشر هذا الملف كوسيلة مساعدة لملف الصوت الأصلي، إلا أنه ينبغي ألا يؤخذ كسجل رسمي.

إذن، فهي تتعامل على نطاق واسع مع نهج أصحاب المصلحة المتعددين في إدارة الإنترنت وصنع السياسات وغير ذلك. يسعدني أن أرى هنا الآن أحد المشاركين في إعداد التقرير.

فقط، إلى حد ما في السياق، بصفتي مراقب للجنة الاستشارية الحكومية، فقد حاول مجلس أوروبا أن يرى كيف يمكنه أن يسهم في المناقشة - العمل في اللجنة الاستشارية الحكومية. كيف تفكر الحكومات بحقوق الإنسان، وغير ذلك، في سياق ICANN؟

التقرير جاء بتكليف من الأمانة العامة لمجلس أوروبا. وهو ليس نصاً معتمداً من 47 بلداً. ولم يتم التفاوض عليه. إنه ليس -- إنه لم يُطرح للتشاور والتداول على نطاق واسع بين الدول الأعضاء. إنه مجرد محاولة أولى لطرح بعض المسائل على الطاولة بشأن كيفية انسجام حقوق الإنسان وسيادة القانون وغيرها من المسائل في ICANN. ماذا يعني ذلك؟

إذن، هذه حقاً وثيقة للنقاش. إنها وثيقة مفتوحة للنقاش على نطاق واسع. وهي للتأمل والتفكير، ومستوحاة من أحداث عالمية. أشير هنا على وجه الخصوص إلى NETmundial وأول فصل من فصول حقوق الإنسان والقيم المشتركة.

وأشير أيضاً إلى تقرير ICANN الخاص باللجنة رفيعة المستوى. ولأن بعض المسائل الموجودة تتضمن إشارة إلى حقوق الإنسان، وعلى وجه الخصوص، كيفية التوفيق بين حماية الحكومات الوطنية لحقوق الإنسان عبر الإنترنت دون تجزئة الإنترنت، فإن الوثيقة تناقش ذلك على وجه التحديد. إنها تناقش الإنترنت كمصدر عالمي عام ينبغي إدارته في نطاق المصلحة العامة التي تعتبر جزءاً من وثيقة NETmundial. إنها تناقش بالتحديد البيان الذي يتحدث عن تحمل المسؤولية، أي أن الحكومات تتحمل مسؤولية قانونية وسياسية أساسية لحماية حقوق الإنسان عبر الإنترنت. لذلك كان لزاماً على الحكومات أن تفكر في المشاركة مع ICANN، وأن تفكر في كيفية حماية حقوق ومصالح المجتمعات الضعيفة، على سبيل المثال، مثل المجموعات الضعيفة ومجموعات السحاقيات والمتليين، وقضايا مثل المساواة وعدم التمييز، وعدم الكراهية، وحرية التعبير، والبيانات الشخصية فيما يتعلق بسياسات وإجراءات ICANN؟

لقد سمعنا بالأمس في اجتماع حكومي رفيع المستوى بعض العبارات من وفود مختلفة حول أهمية حقوق الإنسان في إدارة الإنترنت. وهذا التقرير يتجه نحو دراسة ذلك. لذلك، تتخذ هذه الوثيقة نهجاً أوسع في بعض القضايا التي ركز عليها المشاركون في إعداد التقرير والتي يمكنكم التفكير بها ومناقشتها إذا رغبتُم بذلك، وكيف تنظر الحكومات إلى حماية الحريات في سياق ICANN.

وأعتقد أنه عليّ أن أتوقف هناك حول مسألة السياق. وربما يرغب أحد المشاركين في أعداد التقرير، توماس شنايدر، بتقديم بعض الملاحظات. شكراً لكم.

شكراً لك. سويسرا، توماس.

الرئيسة درايدن:

شكراً لك سيدتي الرئيسة. طاب صباحكم جميعاً.

مندوب سويسرا:

كما ذكر "لي" سابقاً، فقد كنت أحد أطراف الفريق الذي كتب هذا التقرير. وكما تعلمون، وقد يعلم البعض منكم، أنني لا أتذكر سويسرا في هذا المنتدى فقط، بل أتذكرها في منتديات أخرى أيضاً. أحد هذه المنتديات هو مجلس أوروبا الذي أشغل فيه منصب نائب رئيس اللجنة التوجيهية لمجتمع الإعلام والمعلومات. وقد أمضينا عدداً من السنوات في التفكير بجوانب إدارة الإنترنت لحقوق الإنسان، بما في ذلك الوصاية من ICANN أيضاً. وكما سمعتم، وكما قال "لي" بالإمس، أن ما نقوم به هنا ليس مجرد قضايا اقتصادية، بل أوسع من ذلك. إنه يتضمن مقتضيات تتعلق بحقوق الإنسان. وفي المحصلة، إن ما نقوم به وما أظهره منتدى NETmundial أن هذا الأمر الذي يفكر به جميع أصحاب المصلحة هو أن حقوق الإنسان يشكل أساساً لكافة الأنشطة هنا وينبغي أن يكون الأساس. وكما قال "لي"، هذا -- الهدف الرئيسي لذلك هو رفع مستوى الوعي لديكم حول التركيز على حقوق الإنسان كما التركيز على النواحي الاقتصادية في اتخاذ القرارات، وأن دورنا كحكومة هو التأكيد على تنفيذ التزامنا بشأن حماية حقوق مواطنينا.

ولقد تلقينا بعض ردود الفعل المثيرة للاهتمام من الناس الذين أيدوا أو لم يؤيدوا بعض ما ورد في التقرير. ونحن سعداء جداً بمواصلة هذا النقاش لأن هذا ما نصبوا إليه بالضبط. وهذه هي النقطة التي سأتوقف عندها. لكنني أعتقد أيضاً أن من الأهمية بمكان أن نتذكر بأن حقوق الإنسان يجب أن تكون محور مداولاتنا هنا. شكراً جزيلاً لكم.

شكراً لك. هل يوجد أي ملاحظات أو استفسارات حول تقرير المؤلف أو -- حسناً، إيطاليا. تفضل.

الرئيسة درايدن:

مندوب إيطاليا:

شكراً، رئيسة الجلسة. نحن نرحب ببعض العبارات التي أدخلت في البيان المشترك. ولذلك، قمت بالإطلاع على هذه الملاحظات باهتمام. ولذلك، إذا نظرنا إلى العمل الجوهري المباشر لمنظمة ICANN الخاص بإدارة نظام أسماء النطاقات (DNS)، فربما يكون هناك نقاط في الداخل مثل الخصوصية وما شابه ذلك.

لكن، نظراً لأن ICANN معروفة في محافل أخرى، وهذه حقيقة تزداد يوماً بعد يوم، فربما يتطلب الأمر منا أن نكتب في البيان المشترك عن بعض المساندة لهذه التوصية التي وضعت أمام مجلس أوروبا، ويجب أن ندعم عموماً هذه التوصية، وسوف تشارك ICANN - وسوف يُطلب من اللجنة الاستشارية الحكومية المشاركة في هذه القضايا. شكراً لكم.

الرئيسة درايدن:

شكراً، مندوب إيطاليا. الدور لمندوب كندا.

مندوب كندا:

شكراً، وطاب صباحكم جميعاً.

أودّ أن أشير إلى نقطتين. في البداية، نأسف لعدم حصولنا على فرصة لتحليل التقرير تماماً. أعتقد أنه وصل إلينا متأخراً. ويبدو أنه لا يتسم بالشمولية إلى حدّ ما. لذلك، أنا متردد في التأكيد التام على ما ورد في البيان المشترك لأننا ببساطة لم نتمكن من دراسته نظراً لضيق الوقت. وأريد فقط أن أبحث عن توضيح - إذا ما أردت أن أفهم التقرير بطريقة صحيحة حسب باعتقادي، فإن هذا ليس تقريراً رسمياً من مجلس أوروبا. نحن نريد توضيحاً حول هذه النقطة. شكراً لكم.

الرئيسة درايدن:

شكراً، مندوب كندا.

بخصوص التوضيح، هل تريد الرد على ذلك؟ ثم أريد أن أوصل الحديث أو -- حسناً.

مندوب مجلس أوروبا:

شكراً لك سيدتي الرئيسة. شكراً لك، مندوب كندا، على السؤال.

إنه التقرير الذي كُلفنا بإعداده للتعبير باستقلالية وللنظر في تلك الجوانب، ولصياغة النص الذي سيتم مناقشته مع الدول الأعضاء الـ 47 معاً، وبالتالي فإن التفاوض سوف يستغرق مدة أطول إلى حد ما. هذه خطوة أولى. هذا أمر سيأتي لاحقاً إذا وجدت الرغبة بالطبع.

لكنه ملهم إلى حد بعيد من الاثنتين معاً كما تعلمون: من الأمم المتحدة ومن المستوى الأوروبي أيضاً بشأن حقوق الإنسان. أقصد بذلك أنه، إذا نظرتم إلى الحاشية، وإذا نظرتم إلى الأحكام القضائية، فإنها مقبولة جداً ومبررة بدقة عالية. لذلك، فإن تقرير مجلس أوروبا ليس نصاً معتمداً كموقف متفق عليه، بل هو مستلهم إلى حد بعيد من حقائق ملموسة ومواقف معتمدة للدول الأعضاء في مجلس أوروبا بشأن حقوق الإنسان وحماية البيانات وكذلك مسائل أخرى. شكراً لكم.

الرئيسة درايدن:

شكراً لك. حسناً.

الحديث لمندوبي السويد والمملكة المتحدة وإيران.

مندوب السويد:

شكراً لكم. وطاب صباحكم أيها الزملاء. شكراً، رئيسة الجلسة.

لم نحصل أبداً على فرصة لفهم التقرير تماماً. لكنه يشكل مسألة ذات أهمية بالغة للجنة الاستشارية الحكومية. وهو يشكل مسألة مهمة. ونحن نرحب بالتقرير ونأمل بأن نتمكن من التعامل معه بمزيد من التدقيق. ربما -- أنا لا أريد تأجيل الأشياء إلى المستقبل، ولكن هل من الممكن أن نرحب بالتقرير أو ما شابهه في البيان المشترك، ثم نقوم بعمل جوهري بقدر أكبر في لوس أنجلوس، وتداول حوله في اللجنة الاستشارية الحكومية في لوس أنجلوس وربما نضع بعض الاستنتاجات؟ شكراً لكم.

الرئيسة درايدن:

شكراً، مندوب السويد. الحديث لمندوب المملكة المتحدة

مندوب المملكة المتحدة:

نعم. شكراً، سيدتي الرئيسة، وطاب صباحكم جميعاً.

أنا أتفق مع الأهداف المحددة هنا لتذكيرنا وتذكير المجتمع بأن الحقوق هي جانب هام من الجوانب التي نعمل عليها، ويجب أن نأخذها بالحسبان. أعتقد أن هذه بداية جيدة. إنها -- إنها بمثابة مراجعة دقيقة جداً للقضايا كونها تتعلق بوساية ICANN، برنامج gTLD الجديد، مما يعكس ما حدث هناك ويبشر بمواصلة البرنامج مع جولات أخرى.

لذلك، أتفق معكم بأنه ينبغي علينا أن نشير إلى هذا التصنيف الأول لمراجعة القضايا في هذا الاجتماع استعداداً لمزيد من المناقشات في لوس أنجلوس. وربما نتمكن في لوس أنجلوس من توسيع النقاش من خلال إشراك المجتمع، وربما نتمكن من استخدام عناوين رئيسية من هذه الورقة لمخلص ل -- كخطة هيكلية للمناقشة. وهكذا نجتمع الآخرين في المجتمع في أول مراجعة واستكشاف للقضايا وفي البداية -- أود أن أقول أنني أيضاً أحد أعضاء اللجنة التوجيهية في مجلس أوروبا لمجتمع الاعلام المعلومات. لذلك، فإنني مرتبط ارتباطاً وثيقاً بهذا الملف، إذا كنتم ترغبون، الخاص بحقوق وإدارة الإنترنت الذي يعمل في جميع أنحاء سويسرا وغيرها من البلدان.

لذلك، نعم، أنا أوافق على أن الوقت قد حان لوضعه على الطاولة والاستعداد لبعض المناقشات البنائة في لوس أنجلوس. شكراً لكم.

الرئيسة درايدن:

شكراً، مندوب المملكة المتحدة.

الحديث الان لمندوبي إيران وأستراليا والولايات المتحدة والبرازيل وألمانيا والدنمارك. مندوب إيران، الدور لك، تفضل.

مندوب إيران:

شكراً، رئيسة المؤتمر. طاب صباحكم لا أعتقد بأن هناك مشكلة في تقديم الدعم وحتى الدعم القوي للبيان المشترك. لا أعتقد بأن أحداً يقف ضد التصور والدافعية التي وردت في هذه الوثيقة طالما أن حقوق الإنسان في صلب الاهتمام. وأعتقد أن هناك مسائل أخرى مؤجلة في هذه الوثيقة، وهي مفصلة بعض الشيء ومختلفة عن حقوق الإنسان بطريقة مباشرة. وربما بطريقة غير مباشرة.

ولكن ليست هذه هي المسألة. المسألة تدور الآن حول مجموعة يتم تأسيسها للأخذ بالحسبان أو لفحص مسؤولية ICANN.

إذا لم تضع هذه المجموعة أي تقييم، دعونا نتحدث إذن عن مجالات مختلفة تشمل تحمل المسؤولية التي تتعلق بحقوق الإنسان. ومتى سيؤخذ ذلك في الحسبان. لذلك، من منطلق الأحداث، ومن منطلق التواريخ، ومن منطلق التوقيت.

ثانياً، هذه الوثيقة واسعة وفي غاية الأهمية. ومع ذلك، هناك حاجة لوضع مقترح بسير تقدم العمل. ينبغي على ICANN أن تفعل ذلك، ICANN يجب أن تفعل ذلك. نعم، ولكن كيف؟ يجب أن توفر آليات وأدوات وطرق ووسائل وتوقيت و خارطة طريق. من الجيد جداً أن نقول أننا يجب أن نفعل ذلك، ويجب أن نفعله. لكن، يجب تحديد الطرائق. أنا لا أوجه انتقاداً لمؤلف الوثيقة. لكنني أريد أن أقول أن طريقة الاستمرار في ذلك يجب أن تأخذ بالحسبان مسألة التوقيت قبل كل شيء. ويجب أن يتعلق الأمر بمسألة المناقشات في المجموعة، والتعامل إلى حد ما أو على الأقل إلى حد أكبر مع تحمل المسؤولية من قبل ICANN. يجب أن تكون المقترحات والطرق والوسائل والطرائق ملموسة. ويجب أن يكون لدينا خارطة طريق للأهداف وإطار زمني لتحقيق هذه الأهداف. ولكن، بما أن الوثيقة في جوهرها تدعم حقوق الإنسان، ولوجود قلق على حقوق الإنسان، فأنا لا أرى أي مشكلة في دعمها.

أما بخصوص برنامج gTLD، فهذه مسألة أخرى. ونحن بحاجة إلى الشروع في ذلك من مختلف وجهات النظر التي حصلنا عليها. لا زالت تخضع للمناقشات، ولذلك يجب ألا نخلط الأمور. شكراً لكم.

شكراً، مندوب إيران. مندوب أستراليا، تفضل.

الرئيسة درايدن:

شكراً، رئيسة الجلسة. وشكراً لمجلس أوروبا وسويسرا الذين قدموا هذا التقرير لدعم النقاش في اللجنة الاستشارية الحكومية. هذا أمر مرحب به للغاية. هذه قضايا هي بوضوح في غاية الأهمية.

مندوب أستراليا:

أنا أتفق مع المتحدثين من بريطانيا والسويد بأن هذا التقرير يقدم أساساً جيداً لمناقشاتنا في المستقبل. وكالعديد من الأعضاء، لم يتوفر الوقت الكافي أمام الحكومة الأسترالية لتحليل كافة القضايا في هذا التقرير. وأعتقد أنه من المفيد متابعة هذه المناقشات في اجتماعات مستقبلية.

وكما أشار زميلي مندوب إيران، هناك الكثير من العمل الذي يمكن تنفيذه هنا لكي ننتقل بهذا التقرير من المناقشة المبدئية إلى أمور يمكن أن نتحدث عنها بنود ملموسة.

ولكي نبدأ هذه المعالجة، -- ولأسباب واضحة جداً -- تركز المسودة الحالية للتقرير بإسهاب على الاتفاقية الأوروبية حول حقوق الإنسان. إذا أردنا أن نناقش ذلك والتقدم إلى الأمام في سياق ICANN، من المفيد أن نبدأ بتوسيع هذا التركيز ليشمل القانون الدولي لحقوق الإنسان. شكر لكم أيها الزملاء على البدء بهذا النقاش البناء.

شكراً، مندوب أستراليا. مندوب الولايات المتحدة، الدور لك، تفضل.

الرئيسة درايدن:

نعم، شكراً، السيدة رئيسة الجلسة. وشكراً لمن ساهم في إعداد مسودة التقرير.

الولايات المتحدة:

أعتقد من وجه نظر الولايات المتحدة أن هذا موضوع مهم للغاية وتقرير مطول لم نحصل عليه إلا في الأسبوع الماضي. لذلك لا زلنا بصدد مراجعته مع مختلف الأطراف في الحكومة الأمريكية. ومن جهتنا، من السابق لأوانه في هذه المرحلة ان نصدر أي تصريحات إيجابية أو سلبية حول هذا التقرير. ولدينا بعض المخاوف من -- تأثير البيانات على البيان المشترك في هذه المرحلة.

شكراً لك. الدور الآن لمندوبي البرازيل وألمانيا والدنمارك وروسيا ولبنان والصين مندوب البرازيل، الدور لك، تفضل.

الرئيسة درايدن:

شكراً، رئيسة الجلسة. طاب صباحكم جميعاً. بينما ترحب البرازيل بالتقرير الصادر عن مجلس أوروبا وندعم ضرورة توضيح أدوار ومسئوليات الدول وتأمين حقوق الإنسان في ICANN، يجب علينا جميعاً أن نتذكر بأن NETmundial أقرّ بالعلاقة بين إدارة الإنترنت وحقوق الإنسان، وتحديدًا حقيقة أن الحقوق التي يتمتع بها الأشخاص خارج نطاق الإنترنت يجب أن

مندوب البرازيل:

يتمتعوا بها أثناء اتصالهم بالإنترنت. ونحن نعتبر هذا التقرير أساساً جيداً للنقاش الودّي. وأنا أرحب بأن أرى هذا التقرير ممثلاً في بياننا المشترك. شكراً لكم.

شكراً، مندوب البرازيل. مندوب ألمانيا، تفضل.

الرئيسة درايدن:

نعم، شكراً، السيدة رئيسة الجلسة. من وجهة نظرنا، حتى لو لم يحصل زملاؤنا على فرصة لمراجعة هذه الأوراق بدقة، كما تعلمون، أعتقد أن المسألة مهمة. وأعتقد أن حقوق الإنسان هي أحد قيمنا المشتركة. وحتى الآن، من الأهمية بمكان أن نناقش هذه المسألة بقدر أكبر وأن نعمل على إبرازها. وبالتأكيد، نحن ندعم انعكاس ذلك في البيان المشترك. شكراً لكم.

مندوب ألمانيا:

شكراً، مندوب ألمانيا.

الرئيسة درايدن:

الدور لمندوب الدنمارك.

شكراً جزيلاً. أود أن أقول بأننا نرحب بالتقرير الصادر عن مجلس أوروبا. وبالرغم من عدم إطلاعنا بدقة متناهية على التقرير، إلا أنه يشكل منظوراً في غاية الأهمية في مناقشاتنا. وأعتقد أننا يجب --- هذه بداية جيدة جداً. وربما يمكننا -- بالطبع أن نحصل على شيء في البيان المشترك كما تحدث زملاء آخرون. شكراً لكم.

مندوب الدنمارك:

شكراً، مندوب الدنمارك. الدور لمندوب روسيا، تفضل.

الرئيسة درايدن:

شكراً لك سيدتي الرئيسة.

مندوب روسيا:

أود أن أعبر عن دعمي لهذا التقرير.

وأعتقد أنه يشكل أساساً جيداً لمزيد من العمل. وإنه يشكل وجهة نظر صائبة للنهج الذي تنتهجه اللجنة الاستشارية الحكومية في السياسات. وأعتقد أننا يمكن أن نلاحظ ذلك في البيان المشترك. شكراً.

شكراً، مندوب روسيا.

الرئيسة درايدن:

الدور الان لمندوبي لبنان والصين وبيرو.

طاب صباحكم أعتقد أنه ينبغي على اللجنة الاستشارية الحكومية أن تتعامل مع الجهود المبذولة بوجه عام. لم يتسنى لنا الإطلاع على التفاصيل الكاملة للتقرير. أعتقد أن البيان المشترك سوف يعكس ذلك، ونحن نرحب بهذه الجهود التي سنشارك فيها في وقت لاحق أو على الأقل سنشارك بأنشطة أكثر تفصيلاً. شكراً لكم.

مندوب لبنان:

شكراً، مندوب لبنان.

الرئيسة درايدن:

الدور الان لمندوبي الصين وبيرو، ثم سأختم ترتيب المتحدثين. يجب أن تنتقل للجلسة التالية. الدور لمندوب لصين، تفضل.

شكراً جزيلاً، سيدتي الرئيسة.

مندوب الصين:

بالنسبة لنا، مجلس أوروبا والمجلس الأوروبي هذه المصطلحات مربكة للغاية. نحن لا نعرف هذه من تلك. لذلك لا بد من توضيح الأمر في هذا الصدد. هذه ملاحظتي الأولى.

الملاحظة الثانية هي أن هذا التقرير وُزِعَ في وقت متأخر، ونحن بحاجة لبعض الوقت من أجل دراسته وفهم المحتوى الوارد فيه.

ومن حيث المبدأ، أشعر بأننا عندما نتحدث عن حقوق الإنسان فإن ذلك يتضمن أحكاماً على القيم في أغلب الأحيان. لذلك، بصفتها منظمة فنية، لا أعرف كيف ستوفق ICANN هذه

القضايا مع وصاية ICANN. وبعضها كما ذكرها الزميل مندوب إيران، كيف ستطبق ICANN البنود المنوطة بحقوق الإنسان وكل هذه القيم الديمقراطية في أعمالها الملموسة.

وهناك نقطة أخرى. أريد أن أستفسر عن نقطة في ملخص التقرير هنا في الصفحة 7. أنا لا أعرف لماذا -- يحتوي على ثلاث صفحات فقط، لكن رقم الصفحة هو 7. في نهاية هذه الصفحة يوجد تنويه ل ICANN كمؤسسة خاصة وأن قانون كاليفورنيا لا يمكن أن يكون حلاً ملائماً ليأخذ بالحسبان القانون الدولي لحقوق الإنسان بشكل منهجي.

أعتقد أن هذه العبارة مثيرة للاهتمام، وربما يتمكن المشاركون في إعداد التقرير من توضيح المغزى من وراء هذه العبارة. هل تعني أن ICANN يجب أن تُستبعد من كاليفورنيا لكي تتمكن من التحرر من قانون كاليفورنيا؟ وهذه هي الفكرة التي ندعمها بكل صراحة. لذلك، ربما نحتاج لأن نبحث عن بعض التوضيح في هذا الصدد.

شكراً لكم.

شكراً، مندوب الصين.

الرئيسة درايدن:

مندوب سويسرا، هل تريد توضيح ذلك؟

شكراً لكم. في البداية، شكراً على الدعم والإجماع بأن حقوق الإنسان هي قضية مهمة وكذلك للجنة الاستشارية الحكومية. وأعتقد أن المناقشات في الأشهر والسنوات الماضية أظهرت على الأخص منذ إنشاء برنامج gTLD أن هذه المناقشات ليست فنية فحسب. القرارات التي نتخذها والتي تتضمن مقتضيات اقتصادية إيجابية كانت أم سلبية تتضمن أيضاً مقتضيات تتعلق بحقوق الإنسان. أريد فقط أن أستخدم مثلاً حول GAY. إن مسألة وجود أو عدم وجود TLD.GAY لا علاقة لها بمسألة الموارد الشحيحة، بل هي مسألة وجود أو عدم وجود مصطلح حساس أو الحق في استخدام أو عدم استخدام هذا المصطلح أو إن كان هذا المصطلح مثيراً للمشاكل أم لا. لذلك، هذه هي المسائل المرتبطة بوضوح بحرية التعبير وربما حرية تكوين المجموعات في هذا الخصوص.

سويسرا:

وكما قلنا، هذه هي الصياغة الأولى حول بعض المسائل، وبالطبع تبيننا وجهة النظر الأوروبية لأننا نعرفها على أكمل وجه. وهذا لا يعني أنها يمكن أن تُطبق. وأنا أتفق تماماً مع زميلي مندوب أستراليا بأن هذه يمكن أن تُطبق من شخص لآخر، كل شيء تحدث به في التقرير. وبالنسبة للتطبيق على مجالات أخرى، فهذا مذكور أيضاً في التقرير. لكن يوجد بالطبع قانون دولي متفق عليه لحقوق الإنسان، وفي المحصلة، هذا هو الأساس -- يجب أن يكون الأساس الذي تركز عليه المناقشات في المستقبل، ونحن سعداء جداً بمواصلة هذه المناقشات في الأشهر والسنوات القادمة بمزيد من التفصيل لبعض المسائل التي ستظهر في المستقبل.

شكراً جزيلاً لكم. سأتوقف هنا.

شكراً لك، مندوب سويسرا، توماس.

الرئيسة درايدن:

مندوب بيرو، الدور لك، تفضل.

سوف أتحدث بالإسبانية.

مندوب بيرو:

بيرو تدعم إدخال قضية حقوق الإنسان في البيان المشترك الختامي، ونحن ندعم كذلك إدخال مبادئ أساسية حول القانون الدولي في الإطار الوظيفي الكامل ل ICANN، وتحديد اللجنة الاستشارية الحكومية.

شكراً لكم.

شكراً، بيرو.

الرئيسة درايدن:

الدور لمندوب هولندا، ثم سأجمل، وبعدها سننتقل إلى الجلسة التالية. مندوب هولندا، تفضل.

مندوب هولندا:

شكراً لك هيثر على إتاحة المجال لي بالحديث.

أنا سأحدث بإيجاز. أنا أقيّم -- وأضم صوتي لأصوات كثير من الزملاء.

أريد أن أضيف نقطة واحدة فقط. ICANN تدير وتنسق مصدر عالمي عام، وهذا يعني أنها منطقية تماماً في هذا المضمار، وأنه يجب الدفاع عن المصلحة العامة ضمن هذه المهمة. أريد أن أتحدث باختصار. أريد أن أقول أن حرية التعبير وحرية تكوين المجموعات والحقوق الأساسية، مثل الخصوصية هي من أهم المقومات التي يجب وضعها في الحسبان بقدر أكبر ويتعمق أكثر من قبل اللجنة الاستشارية الحكومية.

شكراً لكم.

الرئيسة درايدن:

شكراً لك. أن أدرك أن مجلس أوروبا يود أن يطرح بعض الملاحظات قبل الاختتام.

شكراً لك، السيدة الرئيسة. وشكراً لكل من رحب بهذه المسودة. أعتقد أنها إيجابية ولا بد من بعض التوضيحات.

مندوب مجلس أوروبا:

في البداية، أعتقد أنه من الجيد أن يقوم الزملاء بإعداد ملاحظات مكتوبة. ويمكن بالطبع مشاركة هذه الملاحظات. إذا رغبت بالاستمرار في ذلك في لوس أنجلوس. -- التالي لوس أنجلوس اجتماع ICANN، هذا سيكون مفيداً جداً.

إنه نوع من وجهة النظر الأوروبية حول هذه المسائل، لكنه يشير أيضاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والاتفاقية الدولية حول الحقوق المدنية والسياسية. إذن، فهو يبحث في مجالات أخرى أيضاً. إنه ليس بأكمله وجهة نظر أوروبية. إذا قرأتم التقرير سوف تجدون إشارة لذلك. لكن، بالتأكيد، من المهم جداً الحصول على ملاحظات حول ذلك والإطلاع على ملاحظات أخرى.

أشكر الزميل مندوب الصين حول ما تحدث به عن مجلس أوروبا والمجلس الأوروبي. في الواقع، يوجد الكثير من المراجع لمصطلح "المجلس" في هيئات مختلفة.

مجلس أوروبا هو منظمة دولية حكومية يمكنها إعداد أدوات للقانون الدولي، بعكس الأمم المتحدة في بعض السياقات، التي تبدأ إقليمياً وتتصرف عالمياً.

أنا أفكر في زميلي مندوب المفوضية الأوروبية أيضاً. لكن المجلس الأوروبي، وهو جزء من مجموعة هيئات ومؤسسات الاتحاد الأوروبي المنفصلة نوعاً ما ولكنها لا زالت جزءاً من الأسرة الأوروبية. وأريد أن أشدد على أن التقرير يشير كذلك لعمل الاتحاد الأوروبي.

لذلك، يوجد فرق، لكن يوجد إجماع مشترك. ربما لا يكون هذا التوضيح كافياً، لكنه بالتأكيد مستلهم من قبل هيئات مختلفة في المنطقة الأوروبية وفي العالم.

شكراً جزيلاً لكم.

شكراً لك.

الرئيسة درايدن:

حسناً. أود أن أجمل هذه الجلسة بالخاتمة.

أنا أعرف بأن الأساس الجيد للعمل الإضافي يتمثل في نقطة بداية جيدة. لذلك يوجد اهتمام واضح بمناقشة هذا الأمر بقدر أكبر ووجهات نظر مختلفة حول ما نتوقعه للبيان المشترك. لكن، إذا استطعنا أن نقرّ بطريقة ما بالتقرير أو القضية، فربما نتمكن من الاتفاق على ذلك. لكنني لا أرى أننا سنتوصل لاتفاق حول الكثير من مجرد الإقرار ، وإذا تطلب الأمر سوف ننفذ ذلك.

لذلك -- لكنني أعتقد أن هذا الأمر إيجابي من حيث أن هذه مادة إعلامية وتحديدها كأساس لمواصلة المناقشات.

مندوب إيران، تفضل.

شكراً، السيدة الرئيسة.

إيران:

أتوقع أن نبقى في العموميات، لكن بعض الأشخاص، مثل السيد شنايدر، تحدث عن ذلك بالتفصيل، من الألف إلى الياء وهلم جرا، وهكذا، وبعض الأشخاص تحدثوا عن حرية التعبير. حرية التعبير مصطلح حساس ومعقد. وفي ظل حرية التعبير، يجب التفكير جدياً بحرية الأشياء والطبيعة التمييزية وطبيعة الكراهية وطبيعة التحريض على المعتقد والتهامات وثقافات مختلف البلدان ومختلف المجموعات. وأنا لا أعتقد بوجود مثل هذه الحرية المطلقة بدون أي مسؤولية في ظل حرية التعبير.

الحرية متلازمة بقدر أكثر أو أقل مع الحقوق. عندما يكون لديك حقوق يترتب عليك واجبات. يترتب عليك التزامات. لذلك، فهذه الأمور تكون دائماً متلازمة من وجهة نظر قانونية. ويجب ألا ننظر للأمور من جانب واحد. لقد مرت سنوات وأزمنة في ظل حرية التعبير وضعت فيه الإثارة أو الأشياء المثيرة جزءاً من العالم في أوضاع مربكة وأنتجت أشياء لم تكن نتوقعها جميعاً.

لذلك، يجب أن نكون حذرين في استخدام مصطلح "حرية التعبير".

شكراً لك.

(استراحة)

[انتهى النسخ المدون للملف الصوتي]